

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم هو نوع من النشاط المصمم لتشجيع الأفراد. يرى ثورسان حكيم أن التعلم هو عملية تغيير في شخصية الإنسان. ويحدث هذا التغيير على شكل زيادة في المهارات والمعارف والاتجاهات والعادات وقدرات التفكير وغيرها. ¹ يهدف تعلم اللغة العربية إلى ضمان مهارة الطلاب في اللغة التي تشمل مهارات الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هناك عدة طرق تلعب دورا مهما جدا لعدة أسباب. يمكن لاستراتيجية التعليم تنظيم عملية التعليم واستخدام وقت الفصل بحكمة. ²

استراتيجية التعليم مهمة للعملية التعليمية. يمكن لاستراتيجية التي يختارها المدرس أن تؤثر على مدى فعالية الطلاب في تحقيق أهداف التعلم. تستمر استراتيجية التعليم في العصر التعليمي الحديث في التغيير لزيادة فعالية الطلاب ومشاركتهم. تعتبر استراتيجية التعليم هذه مهمة للمعلمين لأنها يمكن أن تستخدم استراتيجية مختلفة ذات صلة لضمان سير المواد المقدمة للطلاب فيما يتعلق باللغة العربية. هناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة

¹ Thursan Hakim, "Belajar Secara Efektif." (Jakarta: Puspa Swara, 2000). Hal. 1.

² Umi Hijriyah et al., "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Android Untuk Mahasiswa Al Istim'Al Kelas 8 Smp," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (2022): 239-256.

في تعليم اللغة العربية للوصول إلى مجالات تعليم اللغة العربية التي تناسب مع حالة الطالب وقدراته.^٣ يعد استراتيجية التعليم القائم على المشاريع، استراتيجية والتعليم القائم على الاستقصاء، والتعليم المدمج، استراتيجية والتعليم الشخصي من بعض استراتيجيات التعليم التي تطورت في عصر المناهج المستقلة. تهدف جميع هذه التعليم إلى زيادة مشاركة الطلاب، وتحسين مهارات التفكير النقدي لدي الطلاب، وتكييف تعلمهم مع احتياجاتهم الفردية.^٤

طريقة المحاضرة هي طريقة يمكن أن تقال طريقة تقليدية ، لأنها كانت تستخدم دائما كأداة اتصال شفوي بين المعلمين والطلاب في عملية التدريس والتعلم. يمكن أيضا أن تقال كيفية تعليم محاضرة على أنها تقنية محاضرة ، وهي طريقة التعليم التي يتم استخدامها لنقل المعلومات أو المعلومات حول قضية أو مشكلة شفوية. وبالتالي ، يمكن فهم أن استراتيجية المحاضرة هي طريقة لتقديم الدروس التي يقوم بها المعلمون مع السرد أو الشرح لفظيا مباشرة تجاه الطلاب.^٥ وهذا يجعلهم يشعرون بالملل أكثر. ونتيجة لذلك، ينخفض مستوى نشاط التعلم، ويمكن أن يتأثر الأداء الأكاديمي أيضا.

وبصرف النظر عن ذلك، صار الإقران دور مهم في عملية تعليم اللغة العربية. "التفاعل هو حدث يؤثر على بعضهم البعض عندما يتواجد شخصان

³ Zulfiah Sam, "Metode Bahasa Arab," *NUKHBATUL'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam* 2, no. 1 (2016): 206-220.

⁴ Ajeng Sestya Ningrum, "Pengembangan Perangkat Pembelajaran Kurikulum Merdeka Belajar (StrategiBelajar)," *Prosiding Pendidikan Dasar* 1, no. 1 (2022): 166-177.

⁵ Dafid Fajar Hidayat, "Desain Metode Ceramah Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," *INOVATIF: Jurnal Penelitian Pendidikan, Agama, Dan Kebudayaan* 8, no. 2 (2022): 356-371.

أو أكثر معا، فهم يخلقون نتيجة لبعضهم البعض أو يتواصلون"، كما قال ثيوت وكيلى فى نظرية التفاعل. الأقران هم مجموعة من الأشخاص الذين لديهم أوجه تشابه اجتماعية، مثل المستوى التعليمي، والسلوك الفريد.⁶ وبحسب توهيرين، فإن تطور الأقران الذي يحدث عند الأطفال هو التطور الاجتماعي والأخلاقي، وهو عبارة عن عملية نمو عقلي مرتبطة بالتغيرات في استراتيجية تواصل الأطفال مع الآخرين، سواء في المجموعات أو بشكل فردي. وبالتالي، يمكن للأقران التأثير على سلوك الطالب. تظهر العلاقات المتبادلة التي تؤثر في بعضها البعض وتساعد بعضها البعض أثناء عملية التفاعل، وخاصة فيما يتعلق بالتعليم.

للتغلب على ملل الطلاب الذي يحدث غالبا أثناء المحاضرة وطرق الأسئلة والأجوبة، تعد استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها استراتيجية النشط لأنها تسمح بمشاركة الطلاب النشطة والسلبية وحل المشكلات بشكل مشترك والتبادل المفتوح للأفكار والآراء. يجلس الطلاب بشكل متسلسل في دوائر صغيرة تسمى "حوض السمك" للحديث أو النقاش حول موضوع معين. شاهد الطلاب الآخرون من خارج حوض السباحة. يتمتع كل طالب بفرصة المشاركة بنشاط، سواء كمتحدث أو مراقب، مما يزيد من المشاركة والتفاعل. لا تعمل هذه

⁶ Pratiwi Indah Sari, "Perbandingan Penggunaan Model Pembelajaran Scramble Dan Probing Prompting Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas IX Pada Mata Pelajaran IPS Di SMP Negeri 6 Kota Jambi," *ISTORIA: Jurnal Ilmiah Pendidikan Sejarah Universitas Batanghari 2*, no. 1 (2018): 114-127.

الاستراتيجية على تحسين التفكير النقدي والتواصل ومهارات الاستماع النشط فحسب، بل تجعل التعليم أكثر ديناميكية وإثارة للاهتمام أيضا.

يقوم استراتيجية حوض السمك على إشراك الطلاب بشكل نشط في المناقشات التفاعلية، والتغلب على الملل الذي يشعر به الطلاب أثناء استخدام أسلوب المحاضرة. يتناوب الطلاب على الجلوس في دائرة صغيرة، تعرف أيضا باسم حوض السمك، للتحدث أو النقاش حول موضوع معين، بينما يراقب الطلاب الآخرون من خارج الدائرة. تتاح لكل طالب فرصة المشاركة بفعالية، سواء كمتحدث أو مراقب، مما يزيد من المشاركة والتفاعل. وبصرف النظر عن تحسين مهارات التفكير النقدي والتواصل والاستماع النشط، فإن هذه الاستراتيجية تجعل التعلم أكثر ديناميكية وإثارة للاهتمام.^٧ تسهل استراتيجية حوض السمك تبادل الأفكار ووجهات النظر، مما يخلق بيئة تعليمية عميقة وتعاونية. وهذا يزيد بشكل كبير من تحفيز الطلاب وفهمهم للمواد التعليمية.

بناء على تجربة الباحثة أثناء الملاحظة وأنشطة التعليم في مدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman ، يستخدم أحد مدرسي اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman حاليا استراتيجية التعليم مثل الأسئلة والأجوبة والمحاضرات، والتي يمكن أن تجعل الطلاب يشعرون بالملل والصعوبة فهم دروس اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الطلاب

^٧ سعدي, عويد, محمد وآخرون. "فاعلية استراتيجية حوض السمك في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافيا"، *Journal Of Educational and Psychological Researches* ١٤ (٥٢) : ٢٠٧-٢٣٢.

يأتون من المدارس الابتدائية الحكومية، لذلك ليس لديهم أساس قوي في اللغة العربية، لذلك يواجهون صعوبات عند دخول المدرسة الثانوية وتعلم اللغة العربية. لا يزال اهتمام الطلاب بالمواد الدراسية منخفضا، ويظهر الكثير منهم عدم التركيز والملل أثناء التعلم لأن المدرسين غالبا ما يستخدمون أساليب رتيبة وغير فعالة، مما يفقدهم الحماس.

تعتبر اللغة العربية من المواد التي تعمل في جميع مراحل التعليم، وهي المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والثانوية، وحتى في الجامعات. يتم تجميع المدارس إلى نوعين رئيسيين، وهما المدارس العامة والمدارس الإسلامية. المدارس الإسلامية هي مؤسسات تعليمية تدمج جوانب الدين الإسلامي في المناهج الدراسية المستقلة، كما أن المدارس الإسلامية تركز بشكل أكبر على التعاليم الإسلامية في برامجها التعليمية، بما في ذلك الدراسات الدينية واللغة العربية والثقافة الإسلامية.

مادة اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman هي مادة محلية بصرف النظر عن لغة الماندرين. مشكلة اللغة العربية كموضوع محتوى محلي تكمن في تنفيذها، أي إضافة موضوعات يمكن تجميع موادها فعليا في موضوعات رئيسية، بحيث يتداخل الكثير من الموضوع. وهذا له عواقب ويؤثر على نتائج تعلم الطلاب. لأن عملية التعلم تتطلب حقا دافعا عاليا واهتماما بالتعلم. بالإضافة إلى ذلك، توفر المدرسة ٤٠ دقيقة فقط لمواد اللغة العربية كل أسبوع، مما يشكل أيضا عائقا أمام توصيل المادة بشكل فعال. ووجد

الباحثة ون أيضا أن المدرسين لم يستخدموا المرافق المتاحة، مما أدى إلى اختلافات محدودة في استراتيجية التعليم ونقص المعرفة بتطوير التكنولوجيا. استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) هي استراتيجية تعليمية تستخدم المناقشات الجماعية التي يقوم بها المدرسون في المدرسة. في هذه المناقشة، تتكون عملية التفاعل من شخصين أو أكثر، وتبادل الخبرات والمعلومات وحل المشكلات، بحيث يكون جميع الطلاب أكثر نشاطا وليس مجرد مستمعين.^٨ هذه الاستراتيجية هي استراتيجية عمل جماعية للتعلم تتكون من مجموعتين، مجموعة داخلية ومجموعة خارجية. تقع على عاتق المجموعة الداخلية مسؤولية مناقشة الموضوع، وعلى المجموعة الخارجية تقديم الأسئلة والأجوبة إلى المجموعة الداخلية. المجموعات الداخلية أصغر من المجموعات الخارجية. تسمى المجموعات الداخلية عادة بالمجموعات الناطقة. يقوم المدرس بصفته الميسر بإعداد أسئلة المناقشة ويمكنه بعد ذلك تطويرها وفقا لاهتمامات المشاركين، وعادة ما يقترح الميسر فقط أسئلة مفتوحة بسيطة. المجموعة الخارجية تسمى مجموعة المستمعين.^٩

وبحسب عبد الرزاق، فإن استراتيجية حوض السمك يمكن أن يحسن التحصيل الأكاديمي للطلبة كما أثبتت ذلك الأطروحة الموسومة "تطبيق استراتيجية حوض السمك في تعلم مواد التربية الدينية الإسلامية في مدرسة

⁸ Mardiah Kalsum Nasution, "Penggunaan Strategi Dalam Peningkatan Hasil Belajar Siswa," *STUDIA DIDAKTIKA: Jurnal Ilmiah Bidang Pendidikan* 11, no. 01 (2017): 9-16.

⁹ Zuhrotul Mufidah, Nurul Azizah, and Eko Saputra, "Penerapan Strategi Fishbowl Dalam Meningkatkan Keaktifan Dan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Fiqih," *MA'ALIM: Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 01 (2022): 67-79.

المعارف القدس المهنية الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧". السنة الأكاديمية. "تظهر نتائج البحث أن تطبيق استراتيجية مناقشة حوض السمك في تعلم موضوعات التربية الدينية الإسلامية قادر على تبسيط وقت دراسة الطالب وتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب كما ثبت من خلال تحقيق الحد الأدنى من مستوى الإنجاز وهو ١٠,٧,٥ وبحسب الباحثة الثاني خير النساء بعنوان "تأثير استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) على مخرجات تعلم الطلاب في مواد اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية دار الهدى بنجرماسين". وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق استراتيجية المناقشة استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) في تعليم اللغة العربية قادر على تنظيم وقت دراسة الطالب وتحسين تحصيله الأكاديمي، أي بدرجة ٨٧,٥٠ بمعايير ممتازة.^{١١}

تعتبر استراتيجية المناسبة ضرورية للغاية لتحسين نتائج تعلم الطلاب، وخاصة في تعلم اللغة العربية التي غالبا ما تعتبر صعبة من قبل الطلاب. في المدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman، قد لا تكون استراتيجية التعليم المطبقة حاليا قادرة بشكل كامل على التغلب على هذه التحديات، لذلك هناك حاجة إلى الابتكار في استراتيجيات التدريس. إحدى الاستراتيجيات التي لديها القدرة على زيادة فهم الطلاب ومشاركتهم هي استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*)، المعروفة بخلق بيئة تعليمية تفاعلية وتعاونية وتشاركية. من

¹⁰ Abdul Rozak, "PENERAPAN STRATEGIFISHBOWL DALAM PEMBELAJARAN MATA PELAJARAN AGAMA ISLAM DI SMK MA'ARIF 3 KUDUS TAHUN PELAJARAN 2016/2017" (STAIN Kudus, 2017).

¹¹ Khairunnisa Khairunnisa, "PENGARUH STRATEGIFISHBOWL TERHADAP HASIL BELAJAR SISWA PADA MATA PELAJARAN BAHASA ARAB KELAS V MI DARUL HUDA BANJARMASIN," 2021.

خلال هذه الاستراتيجية، تتم دعوة الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا في المناقشات وحل المشكلات، والتي يعتقد أن لها تأثيرا إيجابيا على نتائج تعلم اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى معرفة ما إذا كان تطبيق استراتيجية حوض السمك يمكن أن يكون له تأثير استراتيجية حوض السمك (Fishbowl) على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman.

ب. تشخيص المشكلات

بناء على خلفية البحث يمكن تشخيص المشكلات في هذا البحث على النحو التالي:

١. طريقة التعليم التقليدية مثل طريقة المحاضرة يمكن أن تجعل الطلاب غير نشط ومملين.
٢. عدم الابتكار التعلم في استراتيجية التعليم.
٣. تدني فهم مواد اللغة العربية.

ج. تحديد المشكلة

بناء على تشخيص المشكلة أعلاه، تركز تحديد هذا المشكلة على "تأثير استراتيجية حوض السمك (Fishbowl) على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب

المدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman"

Intelligentia - Dignitas

د. تنظيم المشكلة

بناء على تحديد المشكلات أعلاه، فإن المشكلة في هذا البحث هي : "هل هناك تأثير استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman؟"

هـ. هدف البحث

بناء على تنظيم المشكلات أعلاه، فإن الهدف من هذا البحث هو لمعرفة تأثير استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman

و. أهمية البحث

أهمية البحث في هذا البحث :

(أ) نظرية

(أ) هذا البحث متوقع أن يكون مصدر البحث التالي عن تأثير استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman

(ب). متوقع أن تساعد بأفكار ودراية حول التنفيذ حوض السمك

(*Fishbowl*) على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة

الإسلامية PB Soedirman
Intelligentia - Dignitas

ب) تطبيقية

- أ) للباحث: لتعرف تأثير استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية PB Soedirman
- ب) للمعلمين: من المتوقع أن تساعد استراتيجية حوض السمك (*Fishbowl*) المدرسين على تحسين نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب.
- ت) لطلبة: يساعد على فهم الطلاب في تدريس اللغة العربية.



Intelligentia - Dignitas